

تقول مررت برجل اعور ابواه واحمر ابواه . وان شئت قلت به  
 مررت برجل اجراء ابواه تجعله اسما . ومن قال اكلون البرغوث  
 قلت على حد قوله مررت برجل اعورين ابواه وتقول مررت برجل  
 اعور ابواه وكانك تكلمت به على حد اعورين وان لم يتكلم به  
 كما توهموا في هلكى ومرضى ان فعلهم في ابواه على مثال جرهمي  
 وقتلى ولا يقال هلك ولا مرضى ولا موت قال الشاعر  
 وهو النابغة الجعدي .  
 ولا تسع الرح الاصم كعوبة . بتروة رهط الاعبط المتكلم  
 واخسن من هذا اعور قومك ومررت برجل صم قومه . وتقول  
 مررت برجل حسان قومه وليس يحرك هذا يحرك الفعل انما يحرك  
 يحرك الفعل ما دخله الالف والنون والواو والنون في التثنية  
 والجمع ولم يغير نحو قولك حسن وحسان فالتثنية لم تغير  
 بناه وتقول حسنون فالواو والنون لم تغير الواحد فيصارت  
 بمنزلة قالوا والواو الالف واللام لم تغير فعلى . وانما  
 حسان وعور فانه اسم كسر عليه الواحد فجاء مبنيا على مثال  
 كونا الواحد وخرج من بنا الواحد الى بنا اخر لا يلحقه في اخره  
 زيادة كالزيادة التي في قرهيني في الاثنين والجمع فهذا الجمع الذي  
 له بنا بني عليه كابني الواحد على مثاله فاجري مجرى الواحد  
 ومما يد لك على ان هذا الجمع ليس كالفعل انه ليس يبنى على  
 الفعل اذا كان للمجرى على غير بناءه اذا كان للواحد فنم  
 صار حسان وما اشبهه بمنزلة الاسم الواحد نحو مررت برجل

جنب

جنب اصحابه ومررت برجل صدورة قومه فالنظ واحد والعتي  
 جميع **واعلم** ان ما كان جمع بغير الواو والنون نحو حسن  
 وحسان فان الاجود فيه ان تقول مررت برجل حسان قومه  
 وما كان يجمع بالواو والنون نحو منطلق ومنطلقين فاست  
 الاجود فيه ان يجعل بمنزلة الفعل المقدم فتقول مررت برجل  
 منطلق قومه **واعلم** انه من قال ذهب نساؤك قال  
 اذا هب نساؤك ومن قال جاءه موعظة من ربه قال  
 اجاءني موعظة تذهب الهاهنا كما تذهب في الفعل وكان  
 ابو عمرو يقول خاشعا ابصارهم قال الشاعر وهو ابو ذؤيب  
 الهذلي . بعيد الغرّة فما ان يزال مضطرا طليحا  
 وقال الفرزدق .  
 وكنا ورثناه على مد تبع طويل اسواريه شديدا عاصمة  
 وقال الفرزدق ايضا .  
 قر بنا محذ فقامت لثيم ما ترو فعدد . وقال الجحر  
 وهو ابو زيد الطائي .  
 مستحي بها الرياح فاما يجتأ بيماء الظلام كل هجود  
 وقال اخر من بني اسد .  
 فلا قابن انتي بيتي مثل ما ابتغي من القوم مستقي البتام  
 حدابدة . وقال اخر .  
 وما زلت محمولا على ضعيفة و الاطعمان مذانا يافع  
 وهذا الشعر الرمن ان احصيه . ومن قال ذهب فلانة